زيد صحيحا فدام فعل ماض تام معنى بقي وزيد فاعل وصحيحا
حال من زيد وسميت ما هذه ظرفية لنيابتها عن
الظرف قوله ما نابت فاعل سميت وهذه صفة لما على
تاويلها بالمشار اليها اي وسميت ما هذه المذكورات
هنا ظرفية لنيابتها عن الظرف وتعو المدة اي انها تنوب في
عينها في الاستعمال اي تشغل في موضع يستعمل فيه الظرف
لا في الوضع ولا كانت اسما ومصدرية لتاولها
مع صلتها بمصدر والتقدير مدة دوام زيد متردد اليك
تقوله ولها اي بتقديرها او تقديرهما مع صلتها بمصدر
وهو الدوام ثم لا يخفاك ان المؤول هو الفعل بعدها
على التحقيق لا هي فتبقى العبارة تسامح الا انها لما كانت
الة للسبك اطلقوا عليها ذلك لانه لا يتحقق الا بها وقوله
مدة اشارة للظرف وقوله دوام اشارة للمصدر
وما تصرف منها اي يحول الى امثلة مختلفة منها اي من
هذه الافعال المذكورة وناذكر هذه الافعال بلفظ
الماضي فقال كان واعسى الزمه هنا على ان ما تصرف
منها كالمضارع والامر والمصدر والوصف يعمل عمل الماضي
فيرفع الاسم وينصب الخبر وافهم قوله وما تصرف منها
اي منها متصرفا ومنها غير متصرف وقوله وما تصرف
منها عطف على كان وهو في مظنة سوال لانه لما ذكر
ما سلف بلفظ الماضي فكان سائلا يقول له هل
مثل ذلك غيره فاجاب بقوله وما تصرف منها والحاصل
انها ثلاثة اقسام ما لا يتصرف اصلا وهو ليس الا فاقا
ودام على الاصح وما تصرف تصرفا ناقصا وهو زال واخواتها
لانه ليس لها امر ولا مصدر وغير ذلك تصرف تام

والذي تصرف من كان واخواتها اي وهي الافعال
المذكورة يعمل عمل ماضيها اي من رفع المبتدا ونصب الخبر
فالمتصرف من كان هذا مثال للاصل وما بعده
مثال لما تصرف منها والا لقال نحو يكون ابتدا
في الماضي اي في اخذ صيغته اي في اخذ صيغة الماضي
من مصدره الذي هو الكون وكذا ما بعده واسم فاعله
كاين واسم مفعوله مكون وقوله في الماضي نحو وكانوا
عليه شهداء اكنتم خيرا امة ويكون في المضارع وكن
في الامر ونحو اصبح في الماضي ويصبح في المضارع واصبح
في الامر تقول في عمل الماضي كان زيد قائما واعرابه اي حل
تركيبه بقطع النظر عن كونها معربة او مبنية كان فعل اي
لقبوله قد ماض اي لقبوله تا التانيث ناقص اي لعدم
اكتفايه بالمرفوع يرفع الاسم اي المبتدا وتنصب الخبر اي
خبره وزيد اسمها اي اصطلاحا فهو مرفوع بضم اخره وقائما
خبرها اي اصطلاحا فهو منصوب بفتح اخره
وتقول في عمل المضارع من كان يكون زيد قائما اي ومنه
قوله تعالى ويكون الرسول عليكم شهيدا ولم يكن لم كفوا
احد واعرابه يكون فعل اي لقبوله قد مضارع اي لقبوله
السين او سوف ناقص اي لعدم اكتفايه بالمرفوع وزيد اسمها
اي اصطلاحا مرفوع بضمة ظاهرة وقائما خبرها اي اصطلاحا
منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في اخره
وتقول في عمل الامر من كان كن قائما قال تعالى
كونوا قوامين لله شهداء بالقسط قل كونوا حجارة او
حديدا كونوا ربانيين وفي عمل المصدر وكون حاتم
كريما امر مستهر ومنه قول الشاعر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)